مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

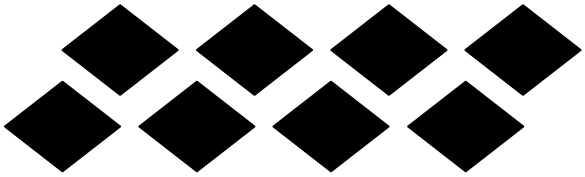

دراسة أثرية فنية لمجموعة من المنابر ترجع إلى القرن ١٣هـ /١٩م بمحافظة الدقهلية

د. مروة عادل موسى
مدرس الآثار الإسلامية
كلية الآداب – جامعة طنطا

يتناول البحث دراسة أثرية فنية لمجموعة من المنابر بمحافظة الدقهلية ترجــع تاريخهــا إلى القرن ١٣هــ/ ١٩م لم يسبق دراستها.

وسوف أتناول دراسة هذه المنابر من حيث الشكل والمادة ووصفها ودراسة فنية لهذه المنابر. وقد زودت البحث بالأشكال واللوحات التوضيحية وهى من عمل الباحث.

ويبلغ عدد هذه المنابر (موضوع البحث) ثمانية وهى:

١- منبر جامع الجد بدنديط مركز ميت غمر (١٢٣٠هــ/ ١٨١٣م).
٢- منبر جامع هلال (البيه) بكوم النور مركز ميت غمر (١٢٧٠هــ/ ١٨٥٢م).
٣- منبر جامع أحمد نافع بدنديط مركز ميت غمر (١٢٧١هــ/١٨٥٣م).
٤- منبر جامع الجنادوه بصهرجت الصغرى مركز أجا (١٢٨٠هــ/ ١٨٥٦م).
٥- منبر جامع نور بالطويلة مركز طلخا (١٢٨٦هــ/ ١٨٦٨م).
٦- منبر الجامع الكبير بالعجيزة بالمنزلة (١٢٨٦هــ/ ١٨٦٨م).
٧- منبر الجامع الكبير بأتميدة مركز ميت غمر (١٢٩٠هــ/ ١٨٧١م).
٨- منبر جامع الأربعين بسنتماى مركز ميت غمر (١٢٩١هــ/ ١٨٧٢م).

منــبر جامــع الجــد:

المكان: جامع الجد بقرية دنديط[١] مركز ميت غمر[٢]

التاريخ: ١٢٣٠هــ/ ١٨١٣م

نوع الخشب: خشب القرو وأشكال الخرط فى درابزين السلم من الزان

الزخارف: معقلى مائل على الريشتين، ومعقلى قائم على المنطقة التى تعلو باب الروضــة وعلى باب المقدم

الكتابات: نصوص تأسيسية وكتابات قرآنية أعلى باب المقدم

الأبعاد والمقاسات: الارتفاع ٤.١٠م، الطول ٣.٢٠م، العرض ٠.٨٠م

المراجع: لم يسبق دراسته

الوصــف والدراســة:

هذا المنبر مصنوع من خسب القرو[٣] وأشكال الخرط فى درابزين السلم من خشب الزان[٤]، ويبلغ ارتفاعه ٤.١٠م ويقوم على قاعدة طولها ٣.٢٠م خالية من الزخــارف، فى أسفلها شريط زخرفى (لوحة ١).

يتقدم باب المقدم[٥] عتبة المنبر وهى خالية من الزخارف، ويبلغ ارتفاع فتحة باب المقدم ١.٦٥م واتساعها ٠.٦٥م ويحيط بهذه الفتحة زخارف مسننة شغل منشار نفذت بالقطع والتفريغ[٦] بأشكال بروزات وسنون (شكل ١) (لوحة ٢).

يغلق على الباب مصراعين من الخشب قوام زخرفتهما زخرفة المعقلى القائم[٧] فى الغاطس[٨] التى تحكمها إطارات بارزة فى الحشوة الوسطى (شكل ٢)، أما الحشوتين العلوية والسفلية فجاءت على شكل مستطيل قائم خالى من الزخارف.

يعلو فتحة باب المقدم ثلاث حشوات، الوسطى منها حشوة مستطيلة تكتنفها حشوتا تمساح[٩] خاليتان من الزخارف (لوحة ٣). أما الحشوة الكتابية تتكون من سطرين والكتابات بالحفر الغائر[١٠] بخط الرقعة[١١] نصها:

١- أن الله وملائكته يصلون على النبى

٢- يا آيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما[١٢] سنة ١٢٣٠هـ.

ويعلو الحشوة الكتابية كورنيش يلتف حوله صفان من المقرنصات[١٣] من النوع البلدى الذى ينتهى بذيل هابط ويتوج الكورنيش صف من الشرفات[١٤] على شكل العرائس (لوحة ٣).

وقد زخرفت جانبى الباب (الكتفين) بالمعقلى القائم فى الغاطس يعلوه حشوة مربعة قسمت إلى خمسة وثلاثون مربعاً صغيراً (شكل ٣) ويتوج باب المقدم شكل مخروطى خالى من الزخارف يخرج منه هلال.

وجاءت ريشتى المنبر[١٥] على هيئة مثلث قائم الزاوية قوام زخرفتها بالمعقلى المائل (لوحة ٤) ونفذت الزخرفة بالحشوات المجمعة[١٦] التى تحكمها إطارات بارزة تسمى قنانات[١٧] وجاءت مائلة لتناسب شكل وحجم الريشتين.

قسم درابزين[١٨] المنبر إلى تسعة حشوات نجد حشوتى الأطراف المثلثتين ملئت بالخرط الميمونى السداسى[١٩] (لوحة ٤) وحشوتاه المربعتان الثالثة والسابعة بالخرط الميمونى الدقيق الذى ينتهى برامقه[٢٠] بأشكال مثلثات مسدسى مفوق[٢١] وملئت حشواته الأربع المستطيلة الرأسية بأشكال البرامق الدقيقة أما الحشوة المستطيلة المركزية فملئت بالخرط الميمونى الصليبى[٢٢] (شكل ٤).

يقع بابا الروضة(٢٣) فى مؤخرة الريشتين، يبلغ ارتفـــاع الفتحـــة ١.٢٥م واتســـاعها ٠.٦٠م يغلق عليها ضلفة واحدة ذات عتب مستقيم قسمت الضلفة إلى ثلاث حشوات، الســـفلية والعلوية مستطلية أما الحشوة الوسطى قسمت إلى حشوتين مستطيلتين رأسيتين يعلوها حشـــوة مستطيلة قسمت إلى ثلاث حشوات الوسطى مستطيلة يكتنفها حشوتا تمساح خالية من الزخارف والكتابات، يعلوها منطقة مستطيلة شغلت بالخرط المعقلى القائم الذى يحفه قنانات نفذت بطريقـــة الحشوات المجمعة.

ويعلوها ثلاث حشوات، الوسطى مستطيلة يكتنفها حشوتا تمساح خالية من الزخارف.

يؤدى باب المقدم إلى جلسة الخطيب من خلال خمس درجات سلم، الجلســـة لـــيس لها مسند ظهر إلا أنه يوجد لها حاجزان على الجانبين علـــى شـــكل مـــربعين بـــداخلهما زخارف على شكل الضفائر نفذت بطريقة التفريغ.

يكتنف جلسة الخطيب جوسق[٢٤] محمول على أربعة قوائم خشبية ذات قطاع مربع تحصر بينها ثلاث فتحات معقودة يعلوه مخموسة[٢٥] ينتهى من أسفل بشكل كابولى مسنن يربط بين العقود من أعلى كورنيش يحليه صفان من المقرنصات من النوع البلدى الـــذى ينتهى بذيل هابط. ويتوج الكورنيش من أعلى شريط زخرفى عبارة عن أشكال زجزاجية.

ويتوج الجوسق قبة خشبية مضلعة يخرج منها قائم خشبى صغير يحمل هلال.

منبر جامع هلال (البيـــه):

المكان: جامع هلال "البيه"[٢٦] بكوم النور[٢٧] مركز ميت غمر

التاريخ: ١٢٧٠هـــ/ ١٨٥٢م

نوع الخشب: خشب القرو وأشكال الخرط من الزان

الزخارف: زخارف هندسية "أطباق نجمية"

الكتابات: لا توجد

الأبعاد والمقاسات: الطول ٣.٢٥م، العرض ٠.٧٠م، الارتفاع ٤.٥٠م

المراجع: لم يسبق دراسته

الوصف والدراســـة:

يعتبر هذا المنبر من الأمثلة الفريدة التى تحتوى على باب مقدم للمنبر ذو أربـــع ضـــلف خشبية متحركة واثنتين ثابتين مكونة بذلك على ثلاث أرباع دائرة (لوحة ٥).

والمنبر مصنوع من خشب القرو ويبلغ ارتفاعه ٤.٥٠م يقوم على قاعدة طولها ٣.٣٥م وهى تتكون من أشكال هندسية من وحدات الطبق النجمى[٢٨] عبارة عن رأس الغراب بالتبادل من أعلى وأسفل تحصر فيما بينها وحدات هندسية رباعية الأضلاع، ويبلغ عرض مقدمة القاعدة ٠.٨٤م وتأخذ شكل ثلاث أرباع الدائرة وقد زخرفت بزخارف تماثل زخرفة القاعدة بالتبادل مع وحدات هندسية رباعية الأضلاع ويبلغ ارتفاع فتحة باب المقدم ١.٧٥م ويبلغ اتساعها ٠.٧٠م (لوحة ٥، ٦) وبالفتحة عقد ذو قطاعات نصف دائرى يغلق على الباب أربع ضلف خشبية متشابهة فى الزخارف حيث نجد التنوع فى أساليب الزخرفة من الخرط وتجميع وتعشيق[٢٩]، فنجد أن الضلف قسمت إلى أربع مناطق زخرفية السفلى منها عبارة عن حشوات مستطيلة خالية من الزخارف، والحشوة الوسطى وهى الرئيسية تأخذ شكل مستطيل قائم وتحتوى على زخارف طبق نجمى ثمانى يحيط به ثمانى نجمات خماسية الأذرع نفذت بطريقة التجميع والتعشيق، أما الحشوة الثانية من أسفل فاستخدم فيه الخرط ومسدس مفوق يحيط به مثلثات واستخدم فى الحشوة العلوية خرط صليب مليان.

ويعلو باب المقدم فوق الضلفتين اللتين فى الوسط هلال بداخله نجمة خماسية أعلى كل ضلفة يعلوها شريط زخرفى يتشابه فى زخارفه مع الشريط الذى يزخرف القاعدة (لوحة ٦)، وقوام الزخرفة أشكال هندسية من وحدات الطبق النجمى وبيت غراب[٣٠] من أعلى وأسفل وأشكال سداسية وأخرى سباعية الأضلاع يفصل بينها خمس نجوم سداسية الأذرع.

يعلو هذا الشريط كورنيش يدور حول صفين من المقرنصات بدلايات من النوع البلدى يتوجه صف من الشرفات عبارة عن أوراق نباتية ثلاثية(٣١) (شكل ٥) أعلى قاعدة تأخذ شكل مخروط صغير يماثل ويطابق تلك الشرفات التى تعلو الجوسق. ويتوج جوسق مقدم المنبر قبة ضحلة خالية من الزخارف يعلوها شكل طائر وهى من النماذج الفريدة التى تزين أعلى القبة فى الجوسق أو باب المقدم (لوحة ٦).

ويلاحظ التماثل فى جانبى باب المقدم فى الزخرفة وأسلوب تنفيذها فنجد أنها قسمت إلى خمس مناطق زخرفية أكبرها وأهمها الحشوة الوسطى وهى مستطيلة قوام زخرفتها طبق نجمى عشرى بمخموس فى المركز يلتف حوله أشكال نجمية خماسية

الأذرع تحصر بينها شكل بيت الغراب، ومن أعلى وأسفل الحشوة يوجد نصف طبق نجمى سداسى يلتف حوله أربع نجمات خماسية يفصل بينها وبين الطبق النجمى المركزى وحدة بيت الغراب بطريقة متعاكسة وفى الأجناب أربع أنصاف أطباق نجمية.

أما الحشوة الأولى والخامسة فهى مستطيلة زخرفت بأشكال الخرط على شكل براموق صغيرة، والحشوة الثانية والرابعة فهى مربعة وزخرفت بأشكال الخرط المسدس المفوق.

أما ريشتا المنبر فجاءت على شكل مثلث قائم الزاوية وزخارفها هندسية قوامها الطبق النجمى (لوحة ٨) ونفذت بطريقة التجميع والتعشيق وعددها ثلاثة أطباق نجمية ستة عشر بمخموس فى مركز الريشتين ويلتف حولها أشكال نجمية خماسية بالتماثل مع وحدة بيت الغراب يدور حولها تسعة أنصاف أطباق نجمية، وفى الركن ربع طبق نجمى، يفصل بين الأطباق النجمية الكاملة وأنصافها وحدات زخرفية عددها عشرة وحدات عبارة عن شكل ثمانى الأضلاع فى الوسط يحيط به شكل سداسى وأربع نجوم رباعية.

وتمثل درابزين هذا المنبر أنواع عدة من الخرط، فنجد أن الدرابزين ينقسم إلى ثلاث عشر حشوة زخرفية، حشوتا الأطراف المثلثين ملئتا بالخرط الميمونى مربع، أما حشوات التمساح القائمة ويبلغ عددها ستة حشوات فيستخدم فيها الخرط مثمن بأكر بيضاوية (لوحة ٩).

أما الحشوات المربعة الثالثة والسابعة والحادية عشر فقد ملئت بالخرط مسدسى مفوق يلتف حولها أشكال مثلثات، والحشوتان المربعتان الخامسة والتاسعة فملئت بالخرط صليب مليان (لوحة ٩).

ويقع بابا الروضة فى مؤخرة الريشتين ويبلغ ارتفاعها ١.٤٠م واتساعها ٠.٧٠م ويحيط بها زخارف مسننة شغل منشار بالقطع والتفريغ بأشكال بروزات وسنون وأشغال تشبه الشرفات يغلق عليها مصراعين من الخشب خالية من الزخارف يعلوها حشوتين ملئتا بالخرط الميمونى المثمن بأكر بيضاوية (لوحة ١٠).

يعلو بابى الروضة على الجانبين منطقة مستطيلة قوام زخرفتها طبق نجمى عشرى (لوحة ١١) يحيط به فى الأربعة أركان ربع طبق نجمى يلتف حوله وحدات هندسية عبارة عن شكل مثلث بداخله نرجسة وسقط وغطاء سقط[٣٢] ونفذت بطريقة الحشوات المجمعة.

يؤدى باب المقدم إلى جلسة الخطيب من خلال ثمانية درجات وللجلسة حاجزان على الجانبين يتكون كل منهما من حشوتين مربعتين زخرفت بالخرط الصليبى الدقيق.

ويكتنف جلسة الخطيب جوسق محمول على أربعة قوائم ذات قطاع مربع تحصر بينها أربع فتحات، ثلاث منها يحليها زخارف مسننة من أسفل وأعلى تشبه تلك الموجودة حول بابى الروضة، أما الفتحة الرابعة هى لصق الجدار فجاءت على شكل حدوة الفرس، ويربط بين هذه القوائم من أعلى كورنيش يحليه صقين من المقرنصات ذات ذيل هابط يتوجه صف من الشرفات على شكل ورقة نباتية ثلاثية ترتكز على شكل مخروط صغير تشبه التى تعلو باب المقدم. ويعلو المنبر فوق الجوسق فيه مضلعة يتوسطها قائم وانتفاختين ينتهى بشكل طائر.

منبر جامع أحمد ناقع:

المكان: جامع أحمد نافع بدنديط مركز ميت غمر

التاريخ: ١٢٧١هـم ١٨٥٣م

نوع الخشب: خشب الجوز الهندى وأشغال الخرط من الخشب الزان

الزخارف: أطباق نجمية وأشكال هندسية متنوعة

الكتابات: نصوص تأسيسية وكذلك قرآنية أعلى باب المقدم

الأبعاد والمقاسات: الارتفاع ٥.٥م، الطول ٤م، العرض ٠.٨٥م

المراجع: سبق دراسته[٣٣]

الوصف والدراسة:

المنبر مصنوع من خشب الجوز الهندى[٣٤] ويتميز المنبر ببراعة زخارفه ودقة تنفيذه.

ويقوم المنبر على قاعدة خشبية بارتفاع ٠.٢٠م وطوله ٤م قوام زخرفتها ثلاث أشرفة تأخذ شكل الكورنيش، ويبلغ عرض المقدمة ٠.٨٥م تأخذ نفس زخرفة جانب القاعدة، يتقدم باب المقدمة عتبة المنبر بطول ٠.٥٠م ويبلغ ارتفاع باب المقدم ١.٨٠م واتساعها ٠.٧٠م ويحيط بهذه الفتحة عقد مخموس يرتكز على جانبيتين مسننتين تأخذان شكل الكابولى (شكل ٦) (لوحة ١٢).

يغلق على الباب مصراعين من الخشب قسمت إلى ثلاث حشوات فى كل مصـــراع قـــوام زخرفة الحشوة السفلية والعلوية مربعان خاليان من الزخارف (لوحة ١٢).

أما الحشوة المركزية فى الوسط فهى حشوة مستطيلة فزخرفـــت بأشـــكال الخـــرط المسدس سروه[٣٥] (شكل ٧) يلتف حولها أشكال على شكل حرف Y باللغـــة الأفرنجيـــة ونفذت بطريقة الحشوات المجمعة (لوحة ١٣).

يعلو باب المقدم حشوة كتابية وهى مستطيلة يكتنفها حشوتا تمساح شغلتا بزخارف نباتية عبارة عن شجرة تشبه السرو وتتكون من أربعة فروع نباتية.

أما الحشوة الكتابية فزخرف جوانبها بزخارف مموجة، يتكون من ســـطرين بخـــط الرقعة نفذت بالحفر البارز[٣٦] نصفها (لوحة ١٤):

١- إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله

٢- واليوم الآخر وأقام الصلاة[٣٧] سنة ١٢٧١هـــ

يعلو الحشوة الكتابية كورنيش حوله صفان من المقرنصات من النوع البلدى ينتهى بذيل هابط، ويتوج الكورنيش صف من الشرفات على شكل أوراق نباتية ثلاثية، ويـــزين باب المقدم فى الأركان الأربعة من أعلى شكل البابـاوات[٣٨] يأخذ شـــكل البرامـــق خـــرط عرناس[٣٩] (شكل ٨).

وزخرف جانبى باب مقدم المنبر (الكتفين) بوحدة هندسية بخرط مسدس دقماق[٤٠] (شكل ٩) (لوحة ١٢) جاءت فى أربع وحدات ونفذت بطريقة الحشوات المجمعـــة داخـــل قناتات تفصل بينها أشكال معينات.

وجاءت ريشتا المنبر بهيئة مثلثة (لوحة ١٦) قوام زخرفتها عبارة عن أربعة أطبـــاق نجمية، أربعة عشر يحيط بها تسعة أنصاف أطباق نجمية، وربع طبـــق نجمـــى فـــى الـــركن السفلى للريشة، هذه الأطباق والأنصاف تحصر فيما بينها شكل نجوم سباعية الأطراف يلتـــف حولها سبعة أشكال تأخذ شكل الكندة استطاع الفنان بذلك ملئ الفراغ بين الأطبـــاق النجميـــة وتوزيع الزخارف على كامل الريشة ونفذت الزخارف بطريقة الحشوات المجمعة.

يزين درابزين هذا المنبر على تسعة أشكال هندسية بارزة متداخلـــة عنـــد الـــرأس بشكل مثلث استطاع الفنان أن يمثل فى هذا الدرابزين من أنواع الخرط المتعددة فنجـــد أن

حشوتى الأطراف المثلثتين ملئتا بالخرط الميمونى الصليبى والحشوة المربعة الخامسة ملئت بالخرط المسدس المفوق، والحشوة المربعة الثالثة فشغلت بالخرط الميمونى الدقيق عبارة عن أشكال برامق صغيرة تنتهى بشكل مثلثات من أطرافها وهو غير الخرط المعروف باسم الخرط المسدس المفوق، أما الحشوتان المستطيلتان الرأسيتان فمئلتا بالخرط المسدس المفوق الذى ينتهى أطراف برامقه بأشكال مثلثات.

أما الحشوة المستطيلة المركزية الوسطى فقد ملئت بالخرط الصليبى، وبهذا نجد أن درابزين هذا المنبر قد حفل بأنواع الخرط المتنوعة مما يدل على مدى التقدم والتطور فى زخرفة درابزينات المنابر. هذا ويزخرف القائم على الدرابزين بزخارف مسننة من أعلى وأسفل باب المقدم وعقد قوائم الجوسق.

يقع باب الروضة فى مؤخرة الريشتين بارتفاع أم وعرض ٠.١٥م ويغلق عليه ضلفة واحدة قسمت إلى ثلاث حشوات خالية من الزخارف، ويحيط به عقد مخموس يشبه الموجود على باب المقدم يعلوه منطقة مستطيلة مقسمة إلى مربعين بداخل كل مربع طبق نجمى اثنى عشرى ويحيط بالمربعين بإطار من زخارف هندسية ووحدات الطبق النجمى مثل الكندة واللوزة.

يؤدى باب المقدم إلى جلسة الخطيب من سبع درجات خالية من الزخارف، ولهذه الجلسة حاجزان على الجانبين تتكون من زخارف هندسية وليس لها مسند، ويكتنف جلسة الخطيب جوسق محمول على أربعة قوائم خشبية ذات قطاع مدبب يحصر بينها ثلاث فتحات معقودة بعقد مخموس يرتكز على أشكال مسننة يشبه الموجودة على بابى المقدم وبابى الروضة. ويعلو العقود الثلاثة حشوة مستطيلة فوق كل فتحة فتح فى كل حشوة ثلاث دوائر يعلوها كورنيش يلتف حوله صفان من المقرنصات من النوع البلدى الذى ينتهى بذيل هابط. يتوجه صف من الشرفات على شكل ورقة نباتية ثلاثية الفصوص تشبه المرجودة أعلى باب المقدم، ويوجد فى أركان الجوسق من أعلى الباباوات التى تشبه الموجودة أعلى باب المقدم، يعلو جوسق المنبر قبة خشبية مضلعة يتوسطها قائم خشب مخروط يشكل عرنوس يعلوه هلال.

منـبر جامع الجنـادوه:

المكان: جامع الجنادوه بصهرجت الصغرى [٤١] مركز أجا[٤٢]

التاريخ: ١٢٨٠هـ/ ١٨٥٦م

نوع الخشب: خشب نقى (عزيزى) وأشغال الخرط من خشب الزان

الزخارف: معقلى مائل على الريشتين، معقلى قائم على باب المقدم

الكتابات: نصوص تأسيسية وكتابات قرآنية أعلى باب المقدم

الأبعاد والمقاسات: الطول ٢.٨٥م، الارتفاع ٣.٦٠م، العرض ٠.٨٠م

المراجع: لم يسبق دراسته

الــوصف والدراســة:

المنبر مصنوع من الخشب العزيزى[٤٣] ويرتكز على قاعدة خشبية طولهــا ٢.٨٥م وارتفاعها ٠.١٥م خالية من الزخارف ولكن يحيط بهــا مــن أعلــى وأســفل شــريطين "إطارين" نفذا بالحفر (لوحة ١٧) يتقدم باب المقدم خالية من الزخارف.

ويبلغ ارتفاع فتحة باب المقدم ١.٨٠م واتساعها ٠.٦٥م ويحــيط بالفتحــة بزخــارف مسننة شغل منشار نفذت بالقطع والتفريغ أخذت شكل الشرفات النباتية الثلاثيــة يغلــق علــى الباب مصراعين من الخشب (لوحة ١٧) قوام زخرفة كل مصراع سبعة حشوات (شكل ١٠).

الحشوة المستطيلة المركزية فى الوسط قوام زخرفتها المعقلى القائم (شــكل ١١) بطريقة الحشوات المجمعة، أما الحشوة الأولى والسابعة فهــى مســتطيلة خاليــة مــن الزخارف، والحشوتان الثانية والسادسة مربعتان وزخرفت بأشــرطة وخطــوط متقابلــة ومتقاطعة مكونة من معينات بارزة أما الحشوتان الثالثة والخامســة فهــى مســتطيلتان خاليتان من الزخارف وعرف هذا التقسيم باسم "تقسيم عربى"[٤٤] يعلو فتحة باب المقــدم حشوة مستطيلة قسمت إلى ثلاث حشوات الوسطى حشوة كتابية يكتنفها حشوتا تمســاح خالية من الزخارف.

الحشوة الكتابية تتكون من ثلاثة أسطر يفصل بينهما خطان بارزان أفقيان بــالحفر الغائر بخط الرقعة نصها:

١- نصر من الله وفتح قريب

٢- وبشر المؤمنين[٤٥] وكان

٣- الفراغ من هذا المسجد سنة ١٢٨٠هـ

يعلو الحشوة الكتابية كورنيش خالى من الزخارف والمقرنصات، ويتوجه شكل مخروطى يخرج منه قائم ذو انتفاخ "عرنوسى" ينتهى بالهلال.

وجاءت ريشتى المنبر على شكل مثلث قائم الزاوية قوام زخرفتها المعقلى المائل بطريقة الحشوات المجمعة لكى تتناسب مع شكل الريشة والمساحة المتاحة (شكل ١٢) (لوحة ١٨).

قسم درابزين هذا المنبر إلى ثلاثة عشرة حشوة حيث جاءت حشوتاه المثلثتين خاليتان من الزخارف فى حين نجد حشوات درابزين المنبر المستطيلة الرأسية فارغة من الزخارف وتبلغ عددها ستة حشوات، أما حشواته المربعة البالغ عددها خمس حشوات ملئت بالخرط المتجور[٤٦] المسدس (شكل ١٣).

يقع باب الروضة فى مؤخرة الريشتين وهما من مصراع واحد فى كل باب وليس لهما عقد، وقسم كل مصراع إلى ثلاث حشوات مستطيلة خالية من الزخارف، يعلوه حشوة مستطيلة خالية من الزخارف يعلوها منطقة مستطيلة شغلت بزخرفة المعقلى المائل بطريقة الحشوات المجمعة.

يؤدى باب المقدم إلى جلسة الخطيب من خلال سبع درجات سلم خالية من الزخارف ولا يوجد بجلسة الخطيب مسند. ولكن لها حاجزان على الجانبين كل منهما من حشوتين مستطيلتين خاليتين من الزخارف والكتابات.

يكتنف جلسة الخطيب جوسق محمول على أربعة قوائم خشبية ذات قطاع مربع تحصر فيما بينها ثلاث فتحات يحليها زخارف مسننة شغل منشار على شكل ورقة نباتية ثلاثية يربط بين هذه القوائم كورنيش بسيط يحليه زخرفة مجدولة ومتداخلة عبارة عن أوراق نباتية محورة. ويتوج جوسق المنبر قبة بحلية تشبه الخوذة يخرج منها قائم يرتكز عليه الهلال.

منـبر جامع النـور:

المكان: جامع نور بالطويلة[٤٧] مركز طلخا[٤٨]

التاريخ: ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٨م

نوع الخشب: خشب الجوز البنى ذو الرائحة العطرة والزان من أشغال الخرط

الزخارف: أطباق نجمية وخرط بأنواع مختلفة

الكتابات: أبيات من الشعر أعلى باب المقدم، ونصوص تأسيسية وتاريخية

الأبعاد والمقاسات: الطول ٣.٨٠م، الارتفاع ٥.١٠م، العرض ٠.٨٠م

المراجع: لم يسبق دراسته

الـــوصف والدراســـة:

يتميز هذا المنبر بالثراء الزخرفى وتعدد أساليب الصناعة ودقة تنفيذها. ويبلغ ارتفـــاع المنبر ٥.١٠م وطوله ٣.٨٠م ويقوم على قاعدة خشبية ارتفاعها عن أرضية الجامع ٠.٣٠م وتتكون من حشوات مستطيلة وأخرى مربعة بالتبادل (لوحة ١٩).

ويتميز باب مقدم المنبر بأنه على شكل برج أو هودج يتكون مـــن أربـــع ضـــلف خشبية وجانبتين ثابتين (لوحة ٢٠) يبلغ ارتفاع الباب ٢م واتساعه ١.٢٥م يلتف حـــول باب المقدم إطار زخرفى يتكون من عقود متراصة بجانب بعضها نفذت بالقطع والتفريـــع ويزخرف كوشتى فتحة الباب من زخارف نباتية محورة عن الطبيعة بالحفر البارز.

ويغلق على فتحة الباب أربع ضلف خشبية كونت ثلاثة أرباع دائـــرة كـــل ضـــلفة تتكون من ست حشوات الأولى والثالثة والخامسة من أسفل مستطيلة وتتكون من خـــرط ميمونى مربع (شكل ١٤) (لوحة ٢٠).

أما الحشوة الثانية والسادسة منها مربعة وملئت بالخرط الميمونى السداسى بداخله مثلث، أما الحشوة الرابعة وهى أكبرها اتساعا وارتفاعا فهى مســـتطيلة شـــغلت بخـــرط ميمونى مربع.

يعلو فتحة الباب أعلى كل ضلفة من الضلف الأربع حشوتان مستطيلتان الأطـــراف قوام زخرفتها نصف طبق نجمى سداسى نفذت بالحفر البارز، أما الحشوتين المربعتين فى الوسط يحتويان على نص كتابى (لوحة ٢١).

الحشوة الأولى جاءت كتاباتها فى أربعة أسطر بخط الرقعة بالحفر الغائر نصها:

١- قد أنشأ هذا المسجد

٢- راجى عفو المولا

٣- الغفور الشيخ[٤٩] متولى

٤- محمد نور

الحشوة الثانية جاءت كتاباتها فى خمسة أسطر بخط الرقعة بالحفر الغائر نصها:

١- قد سار إنشاء هذا

٢- المسجد وإتمامه فى

٣- سنة ١٢٨٦ ألف ومائتان

٤- سنة ٦ وثمانون خذ لبب

٥- ما شاء الله كان

يتكون جانبى باب المقدم بكل جانب من خمس حشوات الأولى والخامسة حشوة مربعة بداخلها زخرفة المفروكة[٥٠] الحشوة السفلية زخرفة المفروكة بطريقة بسيطة، أما العلوية فهى مزدوجة، والحشوتان الثانية والرابعة خاليتان من الزخارف أما الحشوة الثالثة وهى أكبرها فهى مستطيلة قوام زخرفتها نصفى طبق نجمى خماسى على كل جانب بطريقة الحشوات المجمعة (لوحة ١٩).

يعلو باب المقدم كورنيش يلتف حوله صفين من المقرنصات من النوع البلدى ذات الذيل الهابط، يعلو المقرنصات صف من الشرفات على شكل عرائس مفرغة من الداخل. ويتوج باب المقدم قبة مضلعة خالية من الزخارف يعلوها قائم ذو انتفاخ ينتهى بهلال (لوحة ١٩).

وجاءت ريشتى المنبر مثلثة الشكل قوام زخرفتها طبق نجمى ستة عشر فى الوسط يحيط به ستة أنصاف أطباق نجمية وثلاثية من أرباع الأطباق النجمية فى الأركان ونفذت بطريقة الحشوات المجمعة (لوحة ٢٢) يفصل بين الطبق النجمى وأجزاءه الثلاثة ثلاث وحدات هندسية تتكون من وحدة ثمانية بدور حولها وحدة بيت الغراب وشكل سداسى. يعلو الريشتان من درابزين السلم حيث جمع بين أنواع الخرط المتنوعة حيث يتكون من إحدى

عشر حشوة، حشوتاه المثلثتان ملئتا بخرط ميمونى ذو أكر مربعـة، أمـا حشـواته الثانيـة والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة فهى مستطيلة فقد شغلت بخرط ميمـونى سداسـى ذو أزرار وحشوتاه الثالثة والتاسعة فهى مربعة وشغلتا بخرط ميمونى سداسى ذو نهايات مثلثـة، فى حين جاءت حشوته السابعة مربعة وتتكون من خرط ميمونى ذو أكر مربعة.

يقع بابا الروضة فى مؤخرة الريشتين يبلغ ارتفاعهـا ١.٢٠م واتسـاعها ٠.٧٠م يغلق عليها ضلفتين من الخشب كل ضلفة تتكون من حشوة سفلية مستطيلة قسمت إلـى حشتوتين مربعتين خاليتين من الزخارف، أما الحشوة العلوية فهـى مسـتطيلة بارتفـاع ٠.٨٠م قوام زخرفتها زخارف هندسية على شكل لوزات ومفاريك نفذت بـالحفر الغـائر (شكل ١٥) (لوحة ٢٣).

يعلو باب الروضة ثلاث حشوات من زخارف على شكل خرط ميمونى سداسى، أما المنطقة التى تعلو بابى الروضة فوق الحشوات عبارة عن حشوة مستطيلة بداخلها طبـق نجمى عشرى يحيط به أجزاء من الطبق النجمى مثل النرجسة وغطاء السقط.

يفضى باب المقدم إلى جلسة الخطيب من خلال سبع درجات سلم خالية من الزخـارف وجلسة الخطيب ليس لها مسند، ولها حاجزان على الجانبين يتكون كـل حـاجز مـن ثـلاث حشوات مربعة ملئت بالخرط الميمونى السداسى تشبه الموجودة على بابى الروضة.

يكتنف جلسة الخطيب جوسق محمول على أربعة قوائم خشبية ذات قطـاع مربـع تحصر بينها ثلاث فتحات يحليها زخارف مسننة تشبه زخارف باب المقدم نفذت بـالقطع والتفريغ، يربط بين هذه القوائم أعلى كورنيش يحليه صفان من المقرنصات مـن النـوع البلدى ذات الذيل الهابط يتوجه صف من الشرفات على شكل عرائس تشـبه الموجـودة أعلى باب المقدم (لوحة ١٩).

يتوج الجوسق قبة مضلعة محمولة على قائم اسـطوانى تنتهـى بقـائم ذو ثـلاث انتفاخات وهلال.

منـبر الجامـع الكبير:

المكان: الجامع الكبير بالعجيزة[٥١] بالمنزلة[٥٢]

التاريخ: ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٨م

نوع الخشب: خشب نقى عزيزى وأعمال الخرط من الزان

الزخارف: زخارف هندسية قوامها أطباق نجمية ومفاريك وخرط متعدد

الكتابات: لا توجد

الأبعاد والمقاسات: الطول ٣.٢٥م، الارتفاع ٤.١٠م، العرض ٠.٨٠م

المراجع: سبق دراسته(٥٣)

الـــوصف والدراســـة:

يتميز هذا المنبر بتنوع زخارفه وتعدد أساليب تنفيذها يقوم المنبـــر علـــى قاعـــدة طولها ٣.٢٥م وارتفاعها عن الأرض ٠.٣٥م قوام زخرفتها حشوات مربعة ومســـتطيلة بالتبادل خالية من الزخارف (لوحة ٢٤).

يتقدم باب المقدم عتبة المنبر التى يبلغ اتساعها ٠.٨٠م وهى خالية من الزخارف يبلغ ارتفاع باب المقدم ١.٧٠م وعرضه ٠.٦٨م ويؤطر فتحته زخـــارف مســـننة شـــغل منشار نفذت بالقطع والتفريغ على شكل ورقة نباتية يغلق عليه مصراعين مـــن الخشـــب قسم كل مصراع إلى أربع حشوات، الحشوتان المربعتان العلوية والسفلية شغلت بأشـــكال البرامق المخروطية. أما الحشوتين المستطيليتن فى الوسط شغلنا بأشكال المفاريك تحصر بينها أشكال لوزات بالحفر البارز (لوحة ٢٥).

يعلو فتحة باب المقدم حشوتين مربعتين خاليتين من الزخارف أو الكتابـــات، أمـــا جانبى باب المقدم (الكتفان) فشغلت بثلاث حشوات مستطيلة ملئت بأشكال المفاريك التـــى تحصر بينها أشكال لوزات وهى تشبه الموجودة على مصراعى باب المقدم ونفذت بالحفر البارز، ويتوج باب المقدم كورنيش خال من الزخارف ومن المقرنصات.

ولا يتوجه شرفات مثلث ريشتى المنبر بهيئة مثلثة جاءت زخارفها هندسية قوامها طبق نجمى ستة عشر بمخموس وحشوة ثمانية فى الوسط يلتف حولـــه ســـتة أنصـــاف أطباق نجمية وربع طبق نجمى فى الركن وفى الركن المقابل ثمن طبق (لوحة ٢٦).

يعلو الريشتان درابزين السلم الذى يتكون من تســـع حشـــوات شـــغلت حشـــوتاه المثلثتين بخرط متجور مثمن والحشوة المربعة الخامسة الوسطى بها خرط متجور مثمن (لوحة ٢٦) فى حين جاءت الحشوتين الثالثة والسابعة ذو خرط متجور مربـــع ويكتنـــف بين الحشوات المربعة حشوات مستطيلة رأسية خالية من الزخارف.

يقع بابا الروضة فى مؤخرة الريشتين فوق القاعدة ويبلغ ارتفاع كل منهما ١.١٥م واتساع فتحة كل منهما ٠.٧٠م يغلق عليها ضلفة حشبية قسمت إلى مربعين بداخل كـــل مربع شكل المفروكة المائل يتوسطها حلية على شكل دائرة.

يعلو بابى الروضة ثلاث حشوات الحشوة الوســطى مســتطيلة بــداخلها زخرفــة مسدس خاتم[٥٤] بطريقة أفقية يكتنفها حشوتا تمساح بها زخرفة مسدس خـــاتم بوضـــع رأسى ونفذت الزخارف بطريقة الحفر الغائر يعلوها منطقة مستطيلة شغلت بطبق نجمـــى اثنى عشرى (لوحة ٢٨) ويلاحظ أن حشواته السداسية "الكندات" تميل إلى الاستطالة على غير العادة وفى أركان المناطق الأربع شغلت مربع طبق نجمى وشغلت المســـاحة بيـــنهم بالحشوات السداسية.

يفضى باب المقدم إلى جلسة الخطيب من خلال تسع درجـــات ســـلم خاليـــة مـــن الزخارف والجلسة بها مسند ظهر خالى من الزخارف، وللجلسة حاجزان على الجـــانبين يتكون من ثلاث حشوات تتشابه مع تلك التى تعلو بابى الروضة وقســـمت إلـــى حشـــوة مستطيلة بها زخرفة مسدس خاتم بوضع أفقى يكتنفها حشوتا تمساح بها زخرفة مسدس خاتم بوضع رأسى نفذت بطريقة الحفر البارز (لوحة ٢٤).

يكتنف جلسة الخطيب جوسق مقام على أربعة قوائم خشبية ذات قطـــاع مربـــع تحصـــر بينهما ثلاث فتحات مستطيلة ذات عتب مستقيم يضمها من أعلى كورنيش خالى من الزخـــــارف والمقرنصات وغير متوج بشرفات (لوحة ٢٤).

ويتوج المنبر فوق الجوسق قبة مضلعة صغيرة يخـــرج منهـــا زج أو ســـقود[٥٥] يتوسطه تفاحة تنتهى من أعلى بهلال.

منـبر الجامع الكبير بأتميـده:

المكان: الجامع الكبير بأتميده[٥٦] مركز ميت غمر

التاريخ: ١٢٩٠هـــ/ ١٨٧١م

نوع الخشب: خشب نقى عزيزى، وأشغال الخرط من خشب الزان

الزخارف: زخارف هندسية

الكتابات: لا توجد

دراسة أثرية فنية لمجموعة من المنابر ترجع إلى القرن ١٣هـ / ١٩م بمحافظة الدقهلية----

الأبعاد والمقاسات: الطول ٤.١٠م، الارتفاع ٤.٨٠م، العرض ٠.٧٠م

المراجع: لم يسبق دراسته

الـــوصف والدراســـة:

يتميـــز المنبـــر بضـــخامته إذ يبلـــغ طولـــه ٤.١٠م وارتفاعـــه ٤.٨٠م (لوحة ٣٠) ويرتكز على قاعدة ارتفاعها ٠.٣٥م قوام زخرفتهـا وحـدات مـن الطبـق النجمى وهى وحدة ببيت الغراب ونفذت بالسدايب[٥٧] بطريقة متعاكسة ومتبادلـة داخـل إطار زخرفى.

يتقدم باب المقدم عتبة المنبر التى زخرف مقدمها بزخارف هندسية قوامها وحـدة بيت الغراب منفذة بالسدايب تشبه الموجودة على قاعدة المنبر، يبلغ ارتفاع فتحـة بـاب المقدم ١.٧٠م وعرضها ٠.٧٠م ويغلق عليها مصراعين من الخشب (شكل ٤٠) (لوحـة ٣١) قسم كل مصراع إلى ثلاث حشوات السفلية والعلوية مربعة بداخلها زخارف رأسـية على شكل سدابات قائمة متراصة بجانب بعضها، فى حين الحشـوة الوسـطى المركزيـة مستطيلة وقوام زخرفتها زخرفة المسدس سروة ونفذت بطريقة السـدايب يتخلـل هـذه الزخرفـة أشكال معينات بداخلها حشوات على شكل لـوزات رباعيـة (لوحة ٣١).

أما جانبى باب المقدم فشغلت بأشكال نجمية ثمانية غير كامل نفذت بطريقة الحفـر البارز داخل إطار زخرفى ويتوج باب المقدم جوسق على شكل قبة بصلية يزخرف رقبتها أشرطة رأسية على شكل سدابات، يخرج منها قائم ذو انتفاخ يعلوه هلال بداخلـه نجمـة خماسية وهو شعار الدولة العثمانية (لوحة ٣٠).

وجاءت ريشتى المنبر على شكل مثلث قائم الزاوية وحفلت بالعديـد مـن أشـكال الزخارف (شكل ١٦) (لوحة ٣٢) حيث يلتف حول الريشتين إطار زخرف بداخله زخارف هندسية عبارة عن وحدات بيت الغراب منفذة بالتبادل تشبه الموجودة على قاعدة المنبر، أما الريشة المركزية فأراد الفنان أن يحاكى أشكال الأطباق النجمية فقام بعمل زخرفة أبو جنزير[٥٨] فى الوسط (شكل ١٧-١٨) (لوحة ٣٢) حيث يبلغ حوالى ستة عشـر ضـلعاً يخرج منه اشعاعات إلى باقى الوحدات الزخرفية وقام بعمل سبعة أنصـاف وحـدة مـن زخرفة أبو جنزير وفى ركن الريشة بها ربع هذه الزخرفة ويحصر بينها زخرفة هندسـية عبارة عن أشكال جامات ثمانية بداخلها نجمة رباعية ويربط بين الجامات بعضها بـبعض أشكال معينات ونفذت هذه الزخارف بطريقة السدايب.

ويتألف درابزين المنبر من حشوة واحدة جاءت بطول الدرابزين وشغلت بزخـــارف نباتية عبارة عن أفرع وأوراق متداخلة ومتشابكة نفذت بالقطع والتفريغ (لوحة ٣٠).

ويقع بابا الروضة فى مؤخرة الريشتين أعلى جلسة المنبر، ويبلغ ارتفـــاع كـــل منهـــا ١.٢٥م وعرضها ٠.٦٥م والفتحة معقودة بعقد نصف دائرى ولا يغلق عليها ضلف خشبية.

ويعلو بابى الروضة حشوة مستطيلة خالية من الزخارف قسمت إلى ثلاث منـــاطق أفقية عن طريق إطارين بارزين، يعلوها منطقة مستطيلة يشغلها زخارف هندسية عبـــارة عن زخرفة مسدس سروة بطريقة متكررة وهى داخل إطار زخرفى (لوحة ٣٣).

يتم الوصول إلى جلسة الخطيب عن طريق تسع درجات سلم خاليـــة مـــن الزخـــارف والجلسة لها حاجزان، ويكتنف جلسة الخطيب جوسق مقام على أربعة قوائم ذات قطاع مربـــع تحصر فيما بينها ثلاث فتحات معقودة بعقد ثلاثى شغلت كوشتى كل عقـــد بزخـــارف نباتيـــة مفرغة شغلت بالقطع والتفريغ، يعلو الفتحات من الثلاث جهات ثلاث حشوات مستطيلة شغلت بزخارف نباتية وهندسية بالقطع والتفريغ يعلوها كورنيش يلتف حوله صفين مـــن الشـــرفات النباتية الثلاثية وهى مفرغة. ويتوج الكورنيش صف من الشرفات المسننة ويعلـــو الجوســـق قبة مضلعة يخرج منها قائم يعلوه هلال بداخله نجمة خماسية (لوحة ٣٠).

منـــبر جامع الأربعين:

المنبر: جامع الأربعين بسنتماى[٥٩] مركز ميت غمر

التاريخ: ١٢٩١هـــ/ ١٨٧٢م

نوع الخشب: خشب نقى عزيزى وأشغال الخرط من خشب الزان

الزخارف: معقلى مائل وأشكال مفاريك

الكتابات: لا توجد

الأبعاد والمقاسات: الطول ٣.٧٥م، الارتفاع ٤.٥٠م، العرض ٠.٩٠م

المراجع: لم يسبق دراسته

الـــوصف والدراســـة:

يتميز هذا المنبر بالثراء الزخرفى وتنوع الأساليب الصناعية التى نفذت بها، وهـــو منبر ضخم يبلغ ارتفاعه ٤.٥٠م (لوحة ٣٤) يقوم على قاعدة مكونة من حشوات مربعة

ومستطيلة بالتبادل وهى خالية من الزخارف، يتقدم باب المقدم عتبة المنبر وهى تتكون من ثلاث حشوات، الوسطى مستطيلة يكتنفها حشوتا تمساح، والباب يأخذ شكل مدبب حيث أن مصراعيه يبرزان إلى الأمام وله جانبين يشبه الهودج (لوحة ٣٥).

ويغلق على الباب مصراعين من الخشب قسمت حشوات كل منهما إلى أربع حشوات مربعة شغلت كل حشوة بزخرفة المفروكة المائل بطريقة الحشوات يعلوها حشوة مستطيلة خالية من الزخارف، أما جانبى باب المقدم فتمثل فيها نفس أسلوب الباب حيث قسمت إلى أربع حشوات مربعة بداخلها زخرفة المفروكة المائل ويكتنف الحشوات الأربع حشوتان مستيطلتان خاليتان من الزخارف.

يعلو باب المقدم جوسق مضلع يلتف حوله من أسفل أشكال بخاريات ذات عقود متكسرة يعلوه صف من الشرفات النباتية الثلاثية المتراصة ويتوجه شكل مخروطى مقام على قاعدة مضلعة ويعلوه قائم يخرج منه كروى مضلع يعلوه هلال.

أما زخارف ريشتى المنبر فهى زخارف هندسية قوامها زخرفة المعقلى المائل نفذت بأسلوب الحشوات التى تحكمها قنانات حابسة جاءت فى نفس مستوى الحشوات (لوحة ٣٦).

أما درابزين السلم فجاءت فى حشوة واحدة شملت الدرابزين كله وهى عبارة عن زخارف نباتية محورة نفذت بطريقة القطع والتفريغ، يغلق على بابى الروضة على الجانبين بمصراعين مجددين، ويبلغ اتساع فتحة باب الروضة ٠.٧٠م وارتفاعها ١.١٠م يعلوها ثلاث حشوات الوسطى مستطيلة يكتنفها حشوتا تمساح خالية من الزخارف، يعلوها منطقة مستطيلة زخرفت بالمعقلى القائم بالحشوات التى تحكمها قنانات فى مستوى الحشوات ولا يوجد فاصل بين المنطقة الزخرفية وحاجزى جلسة الخطيب حيث جاءت منطقة واحدة. يفضى باب المقدم إلى جلسة الخطيب عن طريق تسع درجات سلم خالية من الزخارف والجلسة ليس لها مسند خطيب.

يضم جلسة الخطيب جوسق محمول على أربعة قوائم خشبية ذات عقود مخموسة حليت جوانب القوائم بزخارف مسننة شغل منشار نفذت بالقطع والتفريغ يتوج الجوسق كورنيش يلتف حوله زخرفة على شكل كوابيل خشبية نفذت بالحفر وهى استخدمت كبديل للمقرنصات يعلو الكورنيش زخرفة مسننة شغل منشار بدلا من أشكال الشرفات ويعلو الجوسق قبة مضلعة ضحلة يخرج منها قائم ذو هلال.

الهـوامـش

(١) قرية دنديط: دنديط من القرى القديمة، امسها الأصلى دمديط من كفور صـهرجت كما ذكرها بن مماتى فى قوانين الدواوين، وفى تحفة الإرشاد دوديط ويميل البعض إلى هذا الاسم يرجع إلى معنى بلاد التخيل.
رمزى (محمد) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلـى سنة ١٩٥٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤، البلاد الحاليـة، ق٢، ج١، ص٢٥٦.

(٢) ميت غمر: كلمة ميت معناها بالمصرية والقبطية مكان، وتوضع أمام العديـد مـن أسماء البلدان، وليس معناها ميناء كما يظن البعض. وكلمة "غمر" معناها لغويـا: غ م ر على وزن فعل والغمر من الماء بخلاف الضحل، والغمر السـيد المعطـاء والغمر من الخيل الكثير العدو.
ويتضح من ذلك أن معنى ميت غمر أى مكان الغمر لأنها كانت تقع قـديما علـى ثلاثة أفرع نيلية اندثر منها اثنان وبقى واحد وهو فرع دمياط وبذلك هى المكـان الذى كان يغمره الماء عند فيضان النيل.
واسمها الأصلى منية غمر وأصبحت ميت غمر قاعدة لقسـم ميـت غمـر سـنة ١٨٢٦م.
رمزى (محمد) القاموس الجغرافى، ق٢، ج١، ص ٢٦٣.

(٣) خشب القرو: هذا النوع من الخشب أكثر مقاومة للتأثيرات الجوية وخاصة الأجواء الباردة المشبعة بالرطوبة وبخار الماء لذلك فهو يستعمل فى بناء هياكل السفن.
ويتميز أليافه ببريق فضى لامع إذا ما دهن يتلألأ تحت انعكاسات الضوء.
أحمد (مصطفى) خامات الـديكور، دار الفكـر العربـى، ١٩٨٤، ص١٢، مـايتو (و.ب): أشغال النجارة المنزلية، ترجمة عبد الغنى الشال، مراجعة د. محمد خليفة بركات، هيئة النهضة، ١٩٥٧، ص٣١.

(٤) الخشب الزان: يعتبر خشب الزان من أنواع الخشب التى تجمع بين الصـلابة والليونـة لذلك يحتاج إلى عمال مهرة يستطيعون تشكيلة ويستخدم هذا النوع مـن الخشـب فـى الأعمال التى بها خراطة مثل درابزينات سلم المنابر والأثاثـات والتصـميمات المختلفـة ويمتاز خشب الزان بوجود نوعين الزان الأخضر والزان الأبيض.
لوكاس (الفريد) المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكـى إسـكندر وزكريا غنيم، دار الكتاب المصرى، ١٩٤٥، ص١٩٥.
عبد الحليم (محمد) الخشب والنجـارة والنجـار، مكتبـة الأنجلـو، ط٢، ١٩٧٤، ص١٤٥، الوكيل (فايزة) أثاث المصحف فى مصر فى عصـر المماليـك، دراسـة أثرية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القـاهرة، ١٩٨٤، ص٥٨.

(٥) باب المقدم: يقصد به باب المنبر، ويغلق عليه مصراعان، وسمى بذلك نظراً لقدوم الإمام من خلاله إلى جلسة الخطيب
أبو بكر (نعمت) المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى والتركى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، ص٥٤٦.

(٦) طريقة القطع والتفريغ استخدمت هذه الطريقة منذ فجر الإسلام كأسلوب صناعى فى تنفيذ الزخارف على التحف الخشبية. أما عن طريقة تنفيذها فتتم عن طريق تحديد المناطق المراد زخرفتها ثم تفرغ للأجزاء الغير مزخرفة التى تفصل بين الوحدات الزخرفية مع مراعاة أن يكون التفريغ مع اتجاه الألياف التى تنكسر.
درويش (محمود) أشغال الخشب، المحلة الكبرى، ١٩٩٦، ص١٦.

(٧) المعقلى: نوع من أنواع الزخرفة التى سادت على أشغال الخشب فى العصر العثمانى وهو عبارة عن حشوات مستطيلة رأسية وأفقية تحصر فيما بينها حشوات مربعة. والمعقلى أنواع منها المائل والقائم والمعقوف.
الدسوقى (شادية) أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة "دراسة أثرية فنية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٤، ص٤١٦؛ خليفة (ربيع): فنون القاهرة فى العهد العثمانى، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥، ص١٨.

(٨) عاطس هو مصطلح دارج يستخدمه أهل الصنعة المحدثون، وتكون فيه حشوات الزخرفة فى مستوى أقل من مستوى القنانات الحابسة لها وبذلك تسمى حشوات فى الغاطس، وأحيانا يطلق على الحفر الغائر ويسمى الكتابة فى الغائر.
أبو بكر (نعمت) المنابر فى مصر، ص٥٦١.

(٩) تمساح: هى الحشوة المستطيلة الرأسية على جانبى التاريخ، وقد تكون خالية من الزخارف أو مشغولة بالزخارف غالبا ما تكون هندسية أو نباتية ويطلق عليها تمساح قائم، وقد تكون أفقية يطلق عليها تمساح قائم.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٤٠٨.

(١٠) الحفر الغائر: تنفذ الزخارف بهذا الأسلوب تكون غائرة فى الأرضية ويراعى الفنان أن تكون الزخارف فى مستوى واحد ويطلق على هذه الطريقة الأيمة الغائرة.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٩٦.

(١١) خط الرقعة: هو من الأقلام النسخية المتميزة بصغر حجمه ورقة حروفه، ويستخدم للكتابة على "الرقاع" أى الوريقات الصغيرة لكتابات الرسائل العادية، وقد استخدمه الفنان جنبا إلى جنب مع خط الثلث أو الخط الكوفى فى زخرفة التحف الخشبية.
عليوه (حسين): الكتابات الأثرية العربية، دراسة فى الشكل والمضمون، مطبعة الجبلاوى، ط٢، ١٩٨٨، ص٢٢.

(١٢) سورة الأحزاب: آية ٥٦.

(١٣) المقرنصات: حلية معمارية تتكون من قطع من الحجر أو الخشب أو غيره على شكل عقود صغيرة، الجزء العلوى منها بارز عن الجزء الأسفل وتوضع بجوار بعضها فتكون كورنيش بارز.
والمقرنص منه عدة أنواع مختلفة منها العربى والبلدى وهو مضلع ذو زوايا.
إبراهيم (عبد اللطيف): دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٥٦، ج١٢، أمين (محمد) وإبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٩٠، ص١١٣.

(١٤) الشرفات: هى نهاية الشيء أو حافته، وقد وردت فى بعض وثائق العصر المملوكى "شراريف" ويقصد بها الوحدات الزخرفية التى توضع بجوار بعضها أعلى العمائر وتكون من الحجر أو الآجر. وتوضع أعلى أبواب المنابر وجوانبها وأعلى جوانب المقاصير وتكون من الخشب.
عثمان (محمد عبد الستار): الإعلام بأحكام البنيان لابن الرامى، دراسة أثرية معمارية، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٨، ص١٨٧، وزيرى (يحيى): موسوعة عناصر العمائر الإسلامية، مكتبة مدبولى، ١٩٩٠، ص١٢٧.

(١٥) الريشة: هى على جانبى المنبر على شكل مثلث قائم الزاوية وهى عادة مزخرف بالأطباق النجمية المتنوعة وغيرها من الزخارف المعقلى والمفروكة.
عبد الوهاب (حسن): المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية، مجلة المجلة، العدد ٢٧، مارس ١٩٥٩، ص ص ٢٧-٤٢.

(١٦) الحشوات المجمعة: تعد زخرفة التحف الخشبية بأسلوب الحشوات المجمعة من أقدم الطرق التى ابتكرها الفنان المسلم بحيث يتم رسم العناصر الزخرفية على الأرضية المراد زخرفتها كريش المنابر والأبواب وجوانب المقاصير بحيث تشكل الإطارات طبقا للرسم المطلوب ويجمع بعضها البعض بطريقة النفر واللسان وشطف زواياها ثم بعد ذلك تركب الحشوات فى الأماكن المخصصة لها.
Lane Pool (S): The Art of the sanacension, London, 1886, pp. 111-112.
خليفة (ربيع): فنون القاهرة، ص ١٦٤؛ درويش (محمود): أشغال الخشب، ص ص ١١-١٢.

(١٧) قنانات: القناة هى الرمح وكل عصا مستوية، والقناة المجراة التى تحفر فى الأرض، وفى وثائق العصر المملوكى فإن مصطلح قنانات قد يكون اتخذ بالتشبيه للدلالة على السدايب الخشبية التى تربط بين قطع الخشب المنقوشة أو المطعمة (الحشوات) التى تكون على طرف الأبواب والشبابيك والمنابر وغيرها.
أمين (محمد)، إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص٩١.

(١٨) الدرابزين: هو كلمة يونانية الأصل تعنى السياج، فى الفارسية "درابزين" ويقصد به سياج المنبر، وكان يقسم إلى حشوات مستطيلة ومربعة الأحيان يأتى فى حشوة واحدة. ويزخرف بأنواع عدة من الخرط والأطباق النجمية المتنوعة.
سليمان (أحمد السعيد): تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل، دار المعارف، ١٩٧٦، ص ١٦؛ أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص٥٥٨.

(١٩) الخرط الميمونى: استخدم الفنان طريقة الخراطة الدقيقة فى عمل درابزينات المنابر وحواجز دكك المقرئين والمبلغين وجوانب المقاصير وغيرها من التحف الخشبية.
ويعد الخرط الميمونى المربع العدل والمائل من أكثر أنواع الخرط استعمالاً فى العصرين المملوكى والعثمانى مروراً بعصر أسرة محمد على.
إبراهيم (عبد اللطيف): الوثائق فى خدمة الآثار، العصر المملوكى، سلسلة الدراسات الوثائقية، دراسات فى الآثار الإسلامية، ج٢، ص٤٠٩؛ خليفة (ربيع): فنون القاهرة، ص١٧.

(٢٠) برامق: هو عبارة عن عامود مخروط وهو من العناصر المكونة للخرط ويختلف طوله وأبعاده طبقا للشكل وأحيانا يوجد منه المربع أو المسدس أو المثمن.
عبد الوهاب (حسن): المصطلحات الفنية، ص٤٥.

(٢١) مسدس مفوق: الخرط الميمونى المسدس المفوق، وتتكون أكرة من حشوة مسدسة يخرج من كل ضلع من أضلاعها فرخ على أكر البرامق الأخرى ويركب بطريقة التعشيق النفر واللسان.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص١٤١.

(٢٢) الخرط الصليبى: هو فى الأصل ميمونى فارغ أضيف داخل هذا الفراغ المربع المحصور بين أربع أكر كروية فرخ واحد فيكون نصف صليبى. وإذا أضيف داخل هذا الفراغ فرخان متقابلان فيكون صليبا ومن أنواعه الصليب المليان والنصف والصليب الفارغ.
Briggs (M.S): Muhammdan Architecture in Egypt and Palestine, Oxford, 1922, P. 216.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص ص ١٢١-٤١١.

(٢٣) باب الروضة: هما يقعان فى مؤخرة الريشتين بالمنابر على جانبى الريشة أسفل جلسة الخطيب وقد يكون الغرض منها مرور الإمام من خلوته "غرفته" للوصول إلى المحراب ليؤم المصلين، وقد يكون بعضها يغلق عليه باب والبعض الآخر بدون باب.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص٥٤٩.

(٢٤) الجوسق: هو مصطلح يستعمله النجار المحدثون، ويقصد به الجزء العلوى المرتفع من المنبر ويتكون من جلسة الخطيب وقوائم الجوسق والقبة.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص ٥٢٢.

(٢٥) مخموس: شكل هندسى يتكون من نجمة ذو خمس شعب يـدخل كأحـد العناصـر المساعدة فى تكوين الطبق النجمى فيكون طبق نجمى مخموس ومازال يسـتخدمه أهل الصنعة حتى الآن.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص ٥٧١.

(٢٦) البيه: هو منشئ المسجد والمنبر كما يتضح من النص التأسيسى أعلى كتلة مدخل المسجد ونصه:
١- تأمل تجد ببنا حكى القدس معناه
ومن فوق طير الهنا طال معناه
٢- وهل به أبهى هلال بأضواء
مزاياه فيه أرخت التاريخ مبناه
٣- لسبعين مع ألف وما بينها نوى
هلال بين بيت الكريم وأنشأه

(٢٧) كوم النور: من المدن القديمة التى أقيمت فى عهد العرب على أطلال قرية قديمـة كانت تسمى البول Alboul على وزن أشيول وأبجول من قرى مصر. وفى القرن ٦هـ/ ١٢م استبدلت كلمة البول بكلمة الماء فحرفت بكوم المـاء وتبعـت قـرى الشرقية ثم حرفت بعد ذلك إلى كوم النور، وهى الآن قرية كبيرة تتبع مركز ميـت غمر.
رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ق٢، ج١، ص٢٦.

(٢٨) الطبق النجمى: هو وحدة هندسية ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية هـى الكنـدة واللوزة والترس، ويتكون الطبق النجمى من ثمان كندات أو اثنى عشـر كنـدة أو أربعة عشر كندة أو ست عشر كندة.
ويحدد نوع الطبق النجمى بعدد شعب الترس، فإذا كان الترس ثمان شـعب يكـون الطبق النجمى ثمان وإذا كان اثنى عشر شعبة يكون الطبق النجمى اثنـى عشـر وهكذا.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص ٥١٧؛ نظيف (عبد السلام): دراسات فـى العمارة الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥، ص ص ٢٨٦-٢٨٨.

(٢٩) تجميع وتعشيق: هو مصطلح يطلق على الحشوات المعشقة مع بعضـها بواسـطة ضلوع خشبية أو ما يسمى "بالدكر والنتاية" ويطلق عليـه بالمصـطلح السـورى "مدككة" وهو مصطلح دارج فى صناعة الأخشاب العربيـة ويعنـى تثبيـت قطـع الأخشاب ببعضها البعض بالنفر واللسان ويدخل اللسان داخل النفر بطريقة الغـراء أو المسامير الخشبية المغراة.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص ٥٥٠؛ الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٤٠٨.

(٣٠) بيت الغراب: هو وحدة من الوحدات الهندسية المساعدة فى تكوين الطبق النجمى وخاصة فى شغل الفراغات بين الأطباق النجمية وأطرافها وهو على شكل نصف نجمة سداسية.

الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٤٠٧.

(٣١) الورقة النباتية الثلاثية: استخدم الفنان الورقة النباتية الثلاثية الفصوص محل الشرفات التى تعلو باب المقدم والجوسق. وقد استطاع الفنان أن يشكل من هذا العنصر تكوينات زخرفية رائعة فى الجمال والإتقان وتنوعت أشكال ما بين البسيط والمعقد. واستخدمت تلك الزخرفة فى تحديد الإطارات العليا بواجهات العمائر أو تتويج المنابر والمقاصير الخشبية والمعدنية أو تحدد الإطارات العليا للكتابات.

Farid (S): Simple Caylx Ornament in Islamic Art, Cairo University Press, 1957, PP. 120-121.

(٣٢) سقط: شكل من ثلاثة أجزاء كل جزء منها على هيئة غطاء السقط وبه جزاءن متقابلان ومتساويان ويفيد فى ربط الطبق النجمى بغيره.

الباشا (حسن): موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، الدار العربية للكتاب، ١٩٩٩، مج٢، ص٩٨.

(٣٣) جميل (سهير): الآثار الباقية فى شرق الدلتا من العصر العثمانى حتى نهاية القرن الـ ١٩، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص ص ١٢١-١٢٣؛ محمود (عبد الستار): دراسة تاريخية أثرية لمحافظة الدقهلية خلال العصر الإسلامى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م، ص٣٢٢.

(٣٤) حشب الجوز الهندى: يرد من الهند وأفغانستان وهو صلب يقبل الصقل والتشكيل.

أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص١٨.

(٣٥) مسدس سروه: هو من الزخارف الهندسية التى استخدمت فى زخرفة المنابر وهى عبارة عن أشكال سداسية متجاورة وتثبت رأسيا وأفقيا حسب شكل المكان المنفذة فيه، فإذا نفذت على الأبواب فتكون رأسية أما إذا نفذت على مساحات مستطيلة أو مربعة فتكون أفقية ويتم تقسيمها من الداخل إلى ستة أقسام على شكل لوزات رباعية الأضلاع تتقابل رؤوسها فى مركز الشكل السداسى.

حسن (زكى): فنون الإسلام، دار النهضة العربية، ١٩٤٨، ص٤٦٢.

(٣٦) الحفر البارز: يعرفها الأتراك باسم الأويمة Oymm فتكون الزخارف المستخدمة بهذه الطريقة أكثر بروزاً من الحفر البسيط حيث يتراوح بروزها بين نصف ملليمتر و٧سم، واستخدمت هذه الطريقة فى مصر الإسلامية منذ القرن الأول الهجرى ويلاحظ أن زخارفها عادة عبارة عن كائنات حية ومجسمة بشكل واضح.
الباشا (حسن): مدخل الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٥٩، ص٢٩؛ الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٩٩؛ مصطفى (بدر الدين): تكنولوجيا تشغيل الخشب، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٧.

(٣٧) سورة التوبة: آية ١٨.

(٣٨) الباباوات: توضع على أركان الدرابزين ودكك المقرئين والمبلغين فى المساجد.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص٥٥٩.

(٣٩) خرط عرناس: يتكون من ثلاثة أجزاء قاعدة وبدن وتاج، ويوجد عادة أعلى المقصورات والأحجبة الخشبية والدربزاينات.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص٥٦٥.

(٤٠) مسدس دقماق: هى عبارة عن نجمة سداسية مركزية لها ست شعب يدور حولها أشكال حرف T الإنجليزية ويحصر بينها ست لوزات وتنفذ هذه الزخرفة إما بالحشوات المجمعة أو السدايب أو بالحفر البارز.
الجندى (محمود): أشغال الخشب فى عمائر وسط الدلتا الدينية منذ العصر العثمانى حتى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى، دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٣، ص١٢٨.

(٤١) صهرجت الصغرى: هى إحدى القرى القديمة وكلمة الصغرى تميزها عن "صهرجت الكبرى" مركز ميت غمر وهى من القرى القديمة اسمها الفرعونى "حليناج رع" أو التعريب للإله رع وفى العصر القبطى سميث Sahascht وحرفت بعد ذلك إلى صهرجت، وذكرت فى نزهة المشتاق باسم صهرجت الصغرى من صهرجت الكبرى ومنية غمر، ووردت فى جنى الأزهار صخرشت الصغرى، وفى التحفة السنية باسم صهرجت الكتابية من أعمال الشرقية وفى سنة ١٢٥٩هـ/ ١٨٣٥م فصلت صهرجت ناحية كفر السيد وكان مستقلا عنها إلا أنه فى سنة ١٩٠٣م أضيف إليها وصار ناحية واحدة.
رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ق٢، ج٢، ص١٧٣.

(٤٢) أجا: قاعدة مركز أجا من القرى القديمة، وردت فى المشترك ليـاقوت أجـا مـن القرى المرتاحية. وفى قوانين بن مماتى وتحفة الإرشاد أجـا بالمرتاحيـة وفـى التحفة الدقهلية والمرتاحية كانت تابعة لمركز سمنود ولاية منية سمنود واقعة فى القسم الشمالى الغربى من بلادها، وفى ٢ يونيه ١٩٠٧ أصدرت نظارة الداخليـة قراراً بنقل ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخرى من منية سمنود إلـى بلـدة أجا وتسمية مركز أجا.

رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ق٢، ج٢، ص١٦٧.

وذكر على مبارك أنها قرية من قرى من مديرية الدقهلية بمركز سـمنود غربـى ترعة المنصورية على بعد ٣٠٠ متر وفى الجنوب الغربى من نوسة الغيط بنحـوه الآلف متر.

مبارك (على): الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها الشـهيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠، ج٨، ص١٠٣.

(٤٣) الخشب النقى (العزيزى): هو من أنواع أخشاب الصنوبر أو الخشب الموسكى وله أنواع منها نقى أبيض – نقى أصفر – نقى أزرق، ويعتبر النوع الأخير من أفضل الأنواع نظراً لصلابته ويستورد من سوريا وآسيا الصغرى.

ويوجد منه نوع محلى وهو أكثرها شيوعاً ويسمى الخشب الأبـيض ويمتـاز بسـهولة التشغيل ويعاب عليه كثرة العقد والعيوب ولا يعطى سطحاً جيداً عند الصقل.

أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص١٧.

(٤٤) تقسيم عربى: هو عبارة عن مصطلح فنى بمعنى مستطيل فى وضـع مسـتعرض يليه مستطيلان ضيقان فى وضع طولى ويكون خالى من الزخـارف ونـراه فـى الأبواب والشبابيك وأبواب المنابر وبابى الروضة ومازال يستخدمه أهـل الصـنعة المحدثون.

أبو بكر (نعمت): المنابر فى مصر، ص٥٥٠.

(٤٥) سورة الصف: الآية ١٣.

يلاحظ أن حروف هذا النص وكلماته جاءت ركيكة وضعيفة مما يدل على إن الذى كتبها ليس خطاطاً ولكنه صانع عادى قام بحفر هـذه الكتابـات والـنص كلماتـه منقوطة.

(٤٦) الخرط المتجور: عُرف هذا النوع من الخرط فى العصر العثمانى ومنـه المتجـور القائم والمائل، وقد أبدع الفنان فى تنفيذه هذا الخرط وزخرفته عن طريق توسـيع بعض عيونه ليشكل بذلك على وجـه الحشـوة أشـكالا هندسـية مـن مربعـات ومستطيلات ودوائر ومثلثات وأشكال محاريب.

الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٤٠٨.

(٤٧) الطويلة هى إحدى القرى القديمة تبع مركز طلخا وكان اسمها منية الطويلة وكانت تقع ضمن الأعمال السمنودية وبعد ذلك ضمن الأعمال الغربية.
رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ق٢، ج٢، ص٨٤.

(٤٨) طلخا: قاعدة مركز طلخا من القرى القديمة، ذكر جوتييه فى قاموســه قريــة باســم Tarkhan ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية، ووردت فى نزهة المشــتاق باسم طرخا على الضفة الغربية لنهر النيل الشرقى، ووردت فى قوانين بن مماتى وفى تحفة الإرشاد طلخا من أعمال السمنودية وفى التحفة من أعمال الغربية.
رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ج٢، ص٨٨.

(٤٩) الشيخ: يقصد بالشيخ فى اللغة الطاعن فى السن أو كبير السن، ويقصد بــه مــن يجب توقيره كما يوقر الشيخ ويطلق على العلماء وعلى بعض الــوزراء ورجــال الكتابة المحتسبين وبعض الملوك والكتاب من غير المسلمين.
الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية فى التــاريخ والوثــائق والآثــار، دار النهضــة العربية، ١٩٥٧، ص٢٩٥.
يتضح أن النصين تميزت حروفها بالبساطة وعدم الدقة فى الحفر نظراً لعدم دراية الحفار بقواعد الخط، ويلاحظ أن الكاتب أبدل الياء فى كلمــة (المتــولى) وجــاءت كلمة (ما شاء) تخالف رسمها كما هو مرسوم فى المصحف الشريف حيث جــاءت ناقصة الهمزة والكاتب لم يوزع النص على المساحة المتاحة حيث جــاءت بعــض الكلمات أقل من المساحة المتاحة، ويلاحظ أن التاريخ جاء بالأرقام والحروف.

(٥٠) المفروكة: يقصد بالمفروكة فى المصطلح الفنى وحده زخرفيــة ذات تقســيم خــاص، وهى عبارة عن حشوات مستطيلة وأفقية تحصر بينها حشوات مربعة، وبــدأت علــى هيئة مربع معدول يتوسطه مربع ثان بوضع مائل ثم تطــورت إلــى هيئــة مــربعين متداخلين يكونان شكلا مثمن الرؤوس وانتهت إلى أن صارت على هيئة تشبه السابقة وقد سادت تلك الزخرفة على كثير من التحف الخشبية فى العمارة الإسلامية.
شافعى (فريد): العمارة العربية فى مصر الإسلامية، عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠، ص٣١٧.

(٥١) العجيزة: تقع بحرى المنزلة وأبنيتها كانت من المونة وبها جــامع ومنــارة ودوار الأرز وجنان ونخيل وسوق للسمك وقصر لعمدتها.
مبارك (على): الخطط التوفيقية، ج٨، ص٣٧.

(٥٢) المنزلة: معناها دار الضيافة وكانت قديما من المدائن الشهيرة فى الوجه البحرى وتقع فى أخصب الأراضى التى تصدر المؤن إلى جميع الأقاليم لكثرة محاصليها، وذكرها المقريزى بأسم منزلة ابن حسون، ووردت فى التحفة باسم منيتى راضى وعصفور وهى المنزلة ومساحتها ٢٠٣٢ فدان، وكانت قى إقطاع الأمير أرغون شاه الأشرفى ثم الديوان المفرد، وتمتاز بطيب هوائها العليل الخالى من الأوبئة.
المقريزى (تقى الدين بن أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، مكتبة الثقافة، ١٩٨٧، ج٣، ص ص ٢٠٦-٢٠٧؛ مبارك (على): الخطط التوفيقية: ج١١، ص ص ٧٥-٧٨.

(٥٣) عبد العزيز (أيمن): المنزلة دراسة أثرية تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ١٢٨-١٢٩.

(٥٤) مسدس خاتم: هى عبارة عن وحدة هندسية على شكل نجمة سداسية الأضلاع يكتنفها من الجانبين شكل مسدس متساوى الأضلاع والزوايا.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٤١٥.

(٥٥) زج أو سقود: الزج هو الحديدة فى أسفل الرمح، وهو مصطلح يطلق على القائم الخشبى أو المعدنى أو الحجرى أو الطوبى أعلى الخوذة فى المنارة، وتوجد به انتفاخات كرية يقابلها تفافيح وقد يكون من الذهب أو الفضة كتلك التى كانت موجودة فى برج منارة جامع قرطبة والتى نهبت سنة ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م.
سالم (عبد العزيز): العمارة الإسلامية فى الأندلس وتطورها، مجلة المختار من عالم الفكر العدد ٢، الكويت، ص٢٨٩.

(٥٦) أتميدة: من القرى القديمة وكانت تتبعها البوها وتسمى بوهة أتميدة، وهى تقع فى المنتصف بين مركز ميت غمر ومركز السنبلاوين، واسمها الأصلى تتميده، وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية وفى التحفة السنية أتميده من أعمال الشرقية وفى قوانين الدواوين اتميده وهى تميده وفى تاج العروس اتميده من أعمال الشرقية.
رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ق٢، ج١، ص٢٥٠.

(٥٧) السدايب: تتم هذه الطريقة باستخدام أشرطة رفيعة من الخشب تثبت مباشرة على السطح الخشبى المراد زخرفته وأحيانا تثبت هذه السدايب بعضها فى بعض مكونة بذلك الشكل الزخرفى المطلوب دون وجود سطح خشبى خلفها.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص ٣٠٦؛ خليفة (ربيع): فنون القاهرة، ص ص ١٦٧-١٦٨.

(٥٨) أبو جنزير: هو نوع من أنواع الخرط الذى انتشر فى العصـــر العثمـــانى وبصـــفة خاصة فى الأقاليم بالوجه البحرى، وهو عبارة عن شكل هندسى كثيـــر الأضـــلاع يتكون من اثنى عشر ضلعاً وأربعة وعشرين ضلعاً يخرج من مركـــزه إشـــعاعات على منتصف أضلاعه ويمتد لتتلاقى مع شكل هندسى آخر وأطلق عليه أبو جنزير لأنه يشبه ترس جنزير الدراجة ومازال يستخدمه أهل الصنعة المحدثون.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص٤٠٦.

(٥٩) سنتماى: قرية من القرى القديمة ترجع إلى العصر القبطى، وكانت تســـكن فيهـــا سيدة قبطية تدعى الست ماى ثم حرفت إلى سنتماى فى العصر الإســـلامى، وهـــى تقع قبالة بشالوش من أعمال ميت غمر وذكر محمد رمزى أن سنتماى إن اســـمها الأصلى سنتمويه ووردت فى التحفة مع كوم الماء وفى تاريخ ١٢٢٨هـــ وردت باسمها الحالى.
رمزى (محمد): القاموس الجغرافى، ق٢، ج٢، ص٢٥٦.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة توصلت إلى النتائج الآتية:

- **أوضحت الدراسة أهمية مادة الخشب كمادة خام يقوم عليها فى صناعة المنابر بسبب انتشار مصادرها سواء كانت محلية أو مستوردة.**
- **تم دراسة ثمانية منابر ترجع تاريخها إلى القرن ١٣هـ/ ١٩م بمحافظة الدقهلية لأول مرة.**
- **أوضحت الدراسة ظهور شكل جديد لتصميم المنبر وتمثل ذلك فى المنبر الأسطوانى الذى يشبه الهودج وتمثل فى جامع هلال البيه (١٢٧٠هـ/ ١٨٥٩م) ومنبر جامع الأربعين بسنتماى (١٢٩١هـ/ ١٢٧٢م).**
- **أوضحت الدراسة على تنوع العقود المستخدمة فى فتحات الأبواب أو الجواسق فظهر العقد النصف دائرى والمخموس والمفصص والمنكسر إلى جانب استخدام الحلقات المسننة فى سواعد الأبواب.**
- **استخدم المقرنص كعنصر أساسى فى تكوين المنابر وتنوع أشكالها ما بين البلدى والحلبى.**
- **استخدم فى المنابر (موضوع البحث) أنواع عديدة من الخرط منها الخرط المنجور والمخروط مسدس المفوق وكذلك استخدم خرط عرناسى والخرط الميمونى المثمن المسدسى والمربع.**
- **تنوع أشكال الشرفات منها ما هو على شكل عرائس وما هو مسنن وما هو على شكل ورقة نباتية ثلاثية.**
- **استخدام الأطباق النجمية وأجزائها واستخدام زخرفة المعقلى المائل والعدل والمعقوف وزخرفة المفروكة وهى عناصر عثمانية كذلك استخدام طريقة السدايب التى تنفذ الزخارف.**
- **تنوع أنواع الكتابات فمنها الخط النسخ والخط الرقعة ونفذت بأساليب متعددة مثل أسلوب القنانات أو الحفر البارز والحفر الغائر بعضها تميز بالدقة والاتقان والبعض الآخر بطريقة عشوائية لا تتماشى بقواعد الكتابة.**
- **تنوعت أشكال القباب التى تعلو باب المقدم والجوسق منها المضلع ومنها على شكل مخروطى وفى بعض الأحيان كان يتوج باب المقدم والجوسق قبة بصلية.**
- **تميزت درابزينات المنابر بتقسيمها إلى حشوات ملئت بأنواع الخرط المختلفة.**
- **تميز منبر جامع هلال (البيه) بأنه يعلو باب المقدم قبة ضحلة يعلوها شكل طائر وهو من النماذج الفريدة.**

الأشكـــــــال

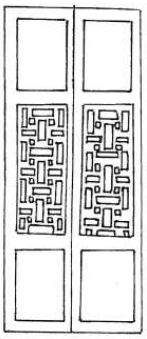

شكل (١) يبين زخرفة معقلى خاتم بمصراعى باب مقدم جامع الجد "من عمل الباحث"

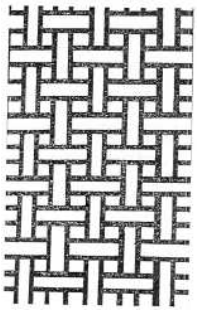

شكل (٢) يبين تفريغ لزخرفـــة المعقلـــى القائم بمصراعى باب مقدم جامع الجد "من عمل الباحث"

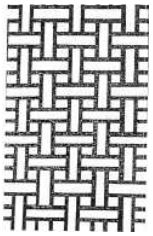

شكل (٣) يبين تكوين هندسى بالحشوة المربعة على باب كتفى باب مقدم جامع الجد "من عمل الباحث"

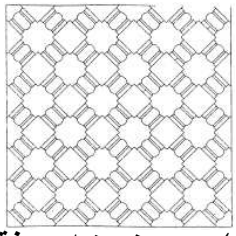

شكل (٤) يبين تفريغ لزخرفة الخرط الميمونى الصليبى بالحشوات الأربع بدرابزين منبر جامع الجد "من عمل الباحث"

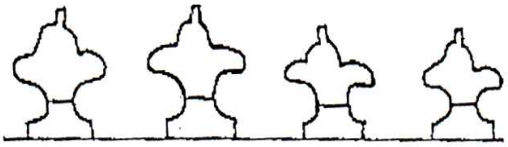

شكل (٥) يبين شرفات الورقة النباتية الثلاثية التى تتوج باب مقدم منبر جامع البيه "من عمل الباحث"

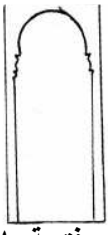

شكل (٦) يبين فتحة باب مقدم منبر جامع أحمد نافع بدنديط "من عمل الباحث"

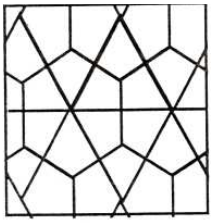

شكل (٧) يبين زخرفة مسدس سروة بالحشوة المركزية بمصراعى باب مقدم منبر جامع أحمد نافع بدنديط "من عمل الباحث"

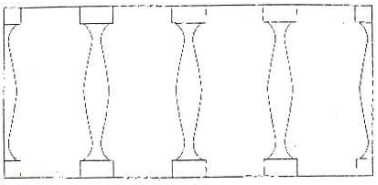

شكل (٨) يبين تفريغ لزخرفة خرط عرناس بمنبر جامع أحمد نافع بدنديط "من عمل الباحث"

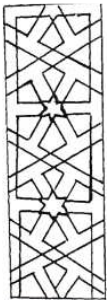

شكل (٩) يبين زخرفة مسدس دقماق بكتفى باب مقدم منبر جامع أحمد نافع بدنديط "من عمل الباحث"

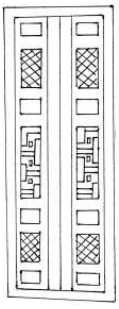

شكل (١٠) يبين تكوينات هندسية مع مصراعى باب مقدم منبر جامع الجنادوة "من عمل الباحث"

شكل (١١) يبين تفريغ لزخرفة المعقلى القائم بمنبر جامع الجنادوة "من عمل الباحث"

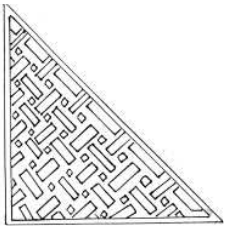

شكل (١٢) يبين زخرفة المعقلى المائل على ريشة منبر جامع الجنادوة "من عمل الباحث"

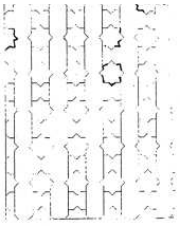

شكل (١٣) يبين تفريغ لزخرفة الخرط المنجو بدرابزين منبر جامع الجنادوة "من عمل الباحث"

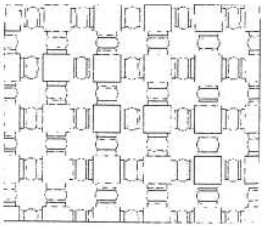

شكل (١٤) يبين تفريغ لزخرفة الخرط الميمونى المربع بحشوات مصراعى باب مقدم منبر جامع النور بالطويلة "من عمل الباحث"

شكل (١٥) يبين زخرفة مفاريك منفذة الحفر الغائر بالمنطقة التى تعلو بابى الروضة بمنبر جامع المنور بالطويلة "من عمل الباحث"

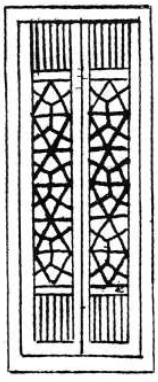

شكل (١٦) يبين زخرفة مسدس سروة بمصراعى مقدم باب منبر الجامع الكبير بأتميدة "من عمل الباحث"

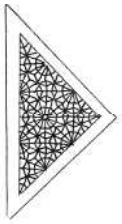

شكل (١٧) يبين زخرفة ريشنى منبر الجامع الكبير بأتميدة "من عمل الباحث"

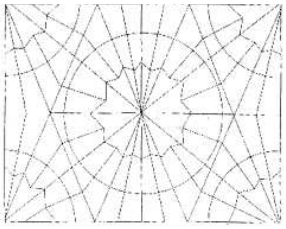

شكل (١٨) يبين تفريغ لزخرفة أبو جنزير بريشتى منبر الجامع الكبير بأتميدة "من عمل الباحث"

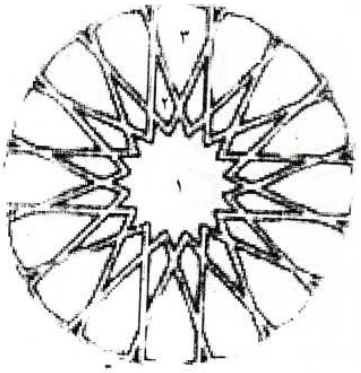

شكل (١٩) يبين الوحدات الرئيسية للطبق النجمى (١) الترس. (٢) اللوزة. (٣) الكندة "من عمل الباحث"

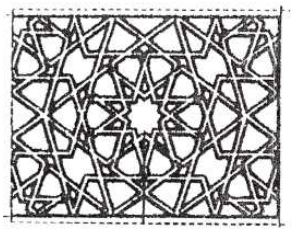

شكل (٢٠) يبين طبق محمى اثنى عشرة منفذة بالمنابر "من عمل الباحث"

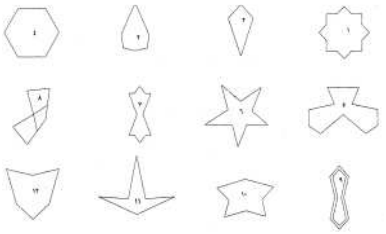

شكل (٢١) يبين العناصر المكملة للطبق النجمى "من عمل الباحث"
(١) الترس. (٢) اللوزة (٣) الكندة. (٤) حشوة مربعة.
(٥) نرجسة. (٦) ضفدعة (١١) بيت غراب. (١٢) زقاق.

اللوحـــــــــات

لوحة (١) تبين منبر جامع الجد بدنديط ١٢٣٠ هـــ/ ١٨١٣م

لوحة (٢) تبين باب مقدم منبر الجامع

لوحة (٣) بين اللوحة التأسيسية بمنبر جامع الجد

لوحة (٤) تبين ريشة منبر جامع الجد

لوحة (٥) تبين منبر جامع البيه بكو النور ١٢٧٠هـــ/ ١٨٥٩م

لوحة (٦) تبين باب جامع مقدم منبر جامع البيه

لوحة (٧) تبين جانبى باب مقدم جامع البيه

لوحة (٨) تبين زخرفة الأطباق النجمية بريشة منبر جامع البيه

لوحة (٩) تبين درابزين منبر جامع البيه

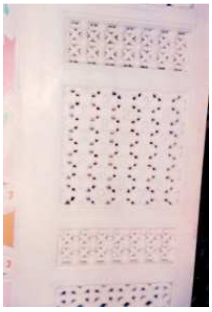

لوحة (١٠) تبين أشكال الخرط بالمنطقة التى تعلو بابى منبر جامع البيه

لوحة (١١) تبين طبق نجمى عشرى بالمنطقة التى تعلو بابى الروضة بمنبر جامع البيه

لوحة (١٢) تبين منبر جامع أحمد نافع بدنديط ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٣م

لوحة (١٣) تبين باب مقدم منبر جامع أحمد نافع

لوحة (١٤) تبين اللوحة التأسيسية بمنبر جامع أحمد نافع

لوحة (١٥) زخرفة طبق نجمى بباب مقدم منبر جامع أحمد مانع

لوحة (١٦) زخرفة الأطباق النجمية بريشة جامع أحمد نافع

لوحة (١٧) تبين جامع الجنادوه بصهرحت الصغرى ١٢٨٥هـ/١٨٥٩م

لوحة (١٨) تبين زخرفة المغفلى المائل بريشة منبر جامع الجنادوه

لوحة (١٩) تبين منبر جامع نور بالطويلة بطلخا ١٢٨٦هـ/١٨٦٨م

لوحة (٢٠) تبين باب مقدم منبر جامع نور بالطويلة

لوحة (٢١) تبين اللوحة التأسيسية وأشكال المقرنصات بمنبر جامع نور بالطويلة

لوحة (٢٢) زخرفة الأطباق النجمية بريشة بمنبر جامع نور بالطويلة

لوحة (٢٣) زخرفة المفاريك بباب الروضة منبر جامع نور بالطويلة

لوحة (٢٤) تبين منبر جامع الكبير بالعجيزة المنزلة ١٢٨٦هـ/١٨١٨م

لوحة (٢٥) باب مقدم منبر جامع الكبير بالعجيزة

لوحة (٢٦) زخرفة الطبق النجمى بريشة منبر الجامع الكبير بالعجيزة

لوحة (٢٧) الخرط المنجور المثمن بالحشوة المربعة بدرابزين منبر الجامع الكبير بالعجيزة

لوحة (٢٨) طبق نجمى اثنى عشر بالمنطقة التى تعلو ابى الروضة بمنبر الجامع الكبير بالعجيزة

لوحة (٢٩) ريشة منبر الجامع الكبير بالعجيزة

لوحة (٣٠) تبين منبر الجامع الكبير بأتميدة ١٢٩٠هـ/١٨٧١م

لوحة (٣١) تبين باب مقدم منبر الجامع الكبير فى أتميدة

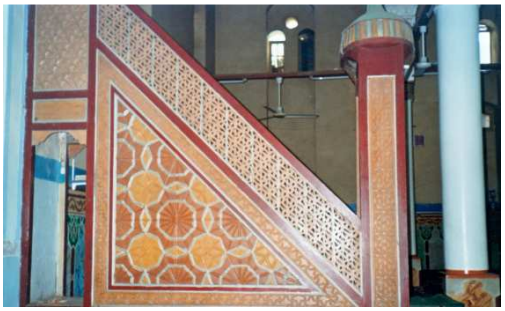

لوحة (٣٢) زخرفة أبو جنزير بريشة منبر الجامع الكبير بأتميدة

لوحة (٣٣) زخرفة مسدس سروه بالمنطقة التى تعلو باب الروضة بمنبر الجامع الكبير بأتميدة

لوحة (٣٤) تبين منبر جامع الأربعين بسنتماى ١٨٧٢/١٢٩١م

لوحة (٣٥) باب مقدم منبر جامع الأربعين بسنتماى

لوحة (٣٦) ريشة منبر جامع الأربعين بسنتماى